الأنباء
الاحد 15 مايو 2011

زنزانة "انفرادي" بها مروحة وتلفزيون أبيض وأسود للهانم ..والجندي: الرئيس السابق سينقل إلى السجن فور تحسن حالته

وزير الصحة: حالة سوزان مبارك مستقرة وهي تحت تصرف الشرطة

القاهرة ـ ا.ف.پ ـ كونا: اعلن وزير الصحة المصري اشرف حاتم امس ان الحالة الصحية لسوزان ثابت زوجة الرئيس السابق حسني مبارك تحسنت بعد الازمة القلبية التي اصيبت بها، وقال الوزير بحسب ما نقلت عنه وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان «الحالة الصحية لسوزان مبارك وبعد مرور 24 ساعة من وضعها تحت الملاحظة في غرفة العناية المركزة بمستشفى شرم الشيخ الدولي تحسنت وأصبحت حالتها مستقرة وهي تحت تصرف الشرطة حاليا».

ووضعت قرينة الرئيس المصري السابق امس تحت المراقبة الطبية في المستشفى الذي نقلت اليه بعد تعرضها الجمعة لوعكة بعيد وضعها رهن الحبس الاحتياطي في اطار التحقيق معها بتهمة الثراء غير المشروع.

ومن جانبها قالت صحيفة «الاهرام» امس ان سوزان ثابت وضعت تحت المراقبة الطبية لمدة 24 ساعة قبل اتخاذ قرار بشأن نقلها المحتمل الى السجن.

وأوضحت الصحيفة انه قبل ايداعها المستشفى كان تحقيقا قد تم مع سوزان مبارك في احدى قاعات الانتظار في مستشفى شرم الشيخ غير البعيد من المكان الذي يحتجز فيه زوجها حسني مبارك (83 عاما) منذ 13 ابريل والذي كان هو الاخر تعرض لازمة قلبية اثناء التحقيق معه.

الى ذلك، قالت مصادر امنية من داخل سجن النساء بالقناطر الخيرية ان ادارة السجن قامت بتخصيص زنزانة للمتهمة سوزان ثابت زوجة الرئيس السابق حسني مبارك.

وقالت المصادر ان هذه الزنزانة عبارة عن غرفة مجهزة بسرير ومروحة وجهاز تلفزيون ابيض وأسود، حيث ان سجن النساء بالقناطر ليس به غرف خمس نجوم مثل مزرعة طرة، وان عنابره متشابهة وكلها بنفس الامكانيات وان ادارة السجن قررت تخصيص زنزانة لسوزان بمفردها مع تشديد الحراسة الامنية.

وقالت المصادر ايضا ان سوزان ستخضع لإجراءات السجن كأي متهمة من تفتيش لكنها لن تشارك في العمل بالسجن كباقي السجينات لأنها مازالت في الحبس الاحتياطي.

في شأن متصل، أكد وزير العدل المصري المستشار محمد عبدالعزيز الجندي ان الرئيس السابق حسني مبارك سينقل الى سجن (ليمان طره) فور تحسن حالته الصحية مشددا على أنه لن يفلت أي مسؤول فاسد من الحساب والعقاب.

وشدد الجندي خلال لقاء امس بالاسكندرية على أن القانون يطبق على الجميع بلا استثناء منوها بأن الحكومة المصرية تعمل على استرداد جميع الأموال المهربة وليس جزءا منها.

كما اكد انه «لا عودة لقانون الطوارئ والاعتقالات فالجميع سئم النظام البائد وستعمل الدولة على وضع دستور جديد من أساتذة مشهود لهم بالكفاءة وسيصبح نموذجا للدساتير العالمية يحترم فيه كرامة المواطن وحريته».

وأضاف ان الحكومة المصرية تسعى لتشكيل نظام برلماني رئاسي لا ينفرد فيه الرئيس بكل السلطات ويحرم الشعب من الحرية خاصة ان الحكومة حريصة على ترسيخ القيم حتى يصبح الشعب مؤمنا على حياته.

ووجه الجندي الشكر لرجال القوات المسلحة والمجلس العسكري لدعمهم ثورة 25 يناير وانجازاتها مؤكدا ان مصر ستصبح رائدة في العالم كله.

وقال ان الحكومة تسهر على تحقيق الأمن لجذب الاستثمار وعودة السائحين مشيرا الى أنه تمت طمأنة الدول العربية على حركة الاستثمار والمستثمرين الشرفاء وتقديم الضمانات اللازمة لهم مع العمل على حل مشكلة البطالة والاهتمام بالصحة.

ولفت الى الموافقة على مشروع (زويل) العلمي ودمجه مع مشروع جامعة النيل لاعداد وتخريج كوادر علمية.

وأكد المستشار الجندي ان مصر أصبحت دولة سيادة قانون وان القانون الطبيعي كفيل بحماية المجتمع وترسيخ حرية المواطن لافتا الى أن الهدف من قانون البلطجة هو تحقيق الأمن في المجتمع كما ان الوقفات الاحتجاجية يجب ألا تكون على حساب سير العمل وانتظامه وتخريب المنشآت وتعطيل المواصلات واستمرار الثورة ونجاحها.

واوضح ان الانتخابات البرلمانية ستكون في منتهى النزاهة وتحت اشراف قضائي كامل مشيرا الى أن التيارات الدينية المتشددة التي ظهرت حاليا هي نتيجة انطلاق عشوائي لأشخاص أمضوا سنوات طويلة في السجون وحولتهم أجهزة الاعلام الآن الى نجوم لكن حجم هذه التيارات سينتهي مع تقدير الشعب لها.

سوزان مبارك بديلة سعاد حسني في «حب في الزنزانة»

القاهرة ـ إيلاف: عقب صدور قرار بحبس سوزان ثابت قرينة الرئيس السابق حسني مبارك 15 يوما على ذمة التحقيقات التي يجريها جهاز الكسب غير المشروع في تضخم ثروتها بطريقة لا تتناسب مع مصادر دخلها الطبيعية، قام عدد من الشباب على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» بتعديل افيش فيلم «حب في الزنزانة» حيث حلت سوزان محل السندريلا سعاد حسني.

الملصق حذفت فيه صورة الفنان عادل امام ووضعت صورة الرئيس السابق محلها وجاء اسم المنتج ميدان التحرير في اشارة الى المكان الذي جرى فيه الاعتصام حتى تنحى مبارك عن الحكم في فبراير الماضي، فيما تصدرت اسماء وصور رموز النظام السابق باقي اسماء الابطال، بينما بقيت اسماء محدودة من دون تعديل.

الجدير بالذكر ان عدد من شباب «فيس بوك» طالبوا الفنانة نادية الجندي بتجسيد دور سوزان مبارك في عمل سينمائي على غرار فيلمها الشهير «امرأة هزت عرش مصر»، الا انها رفضت في اكثر من تصريح لها تجسيدها هذه الشخصية.

طلعت السادات: مبارك وأبوغزالة شاركا في اغتيال السادات!

أكد طلعت السادات «وكيل مؤسسي حزب مصر القومي» أن إحالته مع أسرته عام 1982 لجهاز المدعي العام الاشتراكي كان المقصود بها الإساءة للرئيس الراحل محمد أنور السادات واغتياله في سمعته عقب وفاته، مشيرا إلى أنها كانت محاكمة سياسية وليست جنائية، وذكر أن الرئيس السابق مبارك ادعى في ذلك الوقت أن فؤاد محيي الدين هو الذي عرض عليه اتخاذ هذا القرار نتيجة معلومات مغلوطة ومشكك في صحتها.

أفاد طلعت السادات خلال حواره مع الإعلامي محسن عيد في برنامج ضد التيار على قناة الفراعين بأنه حتى تلك اللحظة لم يأخذ بالثأر من قاتل الرئيس الراحل السادات، وأضاف: الرئيس السابق حسني مبارك شارك في اغتيال السادات مع كل من وزير الدفاع الأسبق أبوغزالة وحسين سالم وقائد المدفعية منير شاش.

وأشار السادات إلى أنه كان ينوي أثناء دفن جثمان الرئيس الراحل أنور السادات إلى أن يضع جثمان مبارك بجواره، مؤكدا أن حرس الرئيس السادات هم من قاموا بإحباط محاولاته في النيل من قاتلي السادات.

واتهم طلعت السادات الرئيس السابق مبارك بأنه «خان أمه»، مشيرا إلى مصر في الوقت الذي أبدى فيه اعتراضه على وضعه بداخل سجن طرة نظرا لكبر سنه وتأخر حالته الصحية.

وفي الوقت الذي أكد فيه أن أبناء المنوفية لن يستقبلوا مبارك في حالة دخوله المحافظة أبدى ترحيبه لاستقباله في منزل الرئيس الراحل أنور السادات، مضيفا إن مبارك على الرغم من أعماله البطولية في حرب أكتوبر المجيدة، لكنه قد سرق من الرئيس الراحل حقه المشروع في هذا النصر، حيث أكد أن مبارك قام بتزوير بعض الصور والحقائق التاريخية الخاصة بتلك الحرب، وأعرب عن أسفه الشديد إزاء الثلاثين عاما التي قضاها الشعب المصري تحت حكم المزيفين الذين كانوا يستخفون بعقول الشعب، مؤكدا أن الرئيس الأسبق مبارك «رجل عسكري ليس سياسي».

أما بشأن البلاغات التي كان يقدمها طلعت السادات ضد بعض القيادات أوضح أن المقصود بها كان كشف الحقائق لا أكثر ومحاكمة الفاسدين.

وأشار طلعت السادات الى أن فترة ترؤسه للحزب الوطني كانت نتيجة عرض قيادات الحزب له مما دعاه إلى تذكر الآية الكريمة: (فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد)، وأنه قام بالتنحي عن رئاسته نظرا لأنه لم يشأ أن يأخذ قرار إقالة مبارك من الحزب.

وعن «حزب مصر القومي» الذي أسسه، أكد طلعت السادات أنه سيخطو خطى واضحة وشفافة وأن من ساندوه في تأسيس هذا الحزب هم طوائف الشعب عامة، كما اشار إلى أن أرواح شهداء الثورة ستمدهم بالقوى في تحقيق أهداف الحزب الإصلاحية، مشيرا إلى أنه سيعلن عن تأسيسه رسميا يوم الأحد المقبل أمام النصب التذكاري للجندي المجهول.

وأخيرا أشاد طلعت السادات بدور الشباب المصري في اندلاع الثورة ونجاحها، مؤكدا أن دور الإخوان المسلمين والأقباط يأتي بعد ذلك، مطالبا بإقالة د.عصام شرف من منصبه نظرا لأنه غير ثوري ولا يصلح لقيادة تلك المرحلة.

صورة لحادثة المنصة والسادات متوسطا فيها مبارك وأبو غزالة

«جيروزاليم بوست»: إسرائيل أعلنت الحداد على رحيل مبارك

كشفت تقارير إعلامية إسرائيلية عن حالة الحداد التي تعيشها إسرائيل منذ زوال حكم الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك حيث اعتبرته صمام الأمان لإسرائيل، فيما لايزال يحتفظ رئيس حكومة الاحتلال الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بصوره مع مبارك خلال الزيارات الرسمية التي كان يجريها للقاهرة على صفحته الرسمية بموقع «فيس بوك».

ونشرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية تقريرا كشف للمرة الأولى حالة الحداد التي تعيشها إسرائيل على زوال فترة حكم الرئيس السابق حسني مبارك الذي اعتبره معظم الإسرائيليين بأنه كان «صهيونيا مخلصا»، لأنه أفضل حليف قدم لبلادهم خدمات جليلة وكان صمام أمان لهم خلال سنوات حكمه الطويلة.

وذكرت الصحيفة أن حكومة الاحتلال برئاسة بنيامين نتنياهو بذلت مجهودات خارقة لمساعدة مبارك في الاحتفاظ بعرشه وعدم الإطاحة به، ولكن استمرار ثورة 25 يناير أجهضت هذه الجهود وأصبحت إسرائيل ومواطنوها يحاولون بصعوبة نسيان مبارك ويحاولون أيضا التأقلم مع الوضع الجديد في مصر الذي أصبح أمرا واقعا بالنسبة لهم بعد نجاح الثورة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الكثير من معارضي مبارك داخل وخارج مصر كانوا أيضا يلقبونه بـ «الصهيوني» وينتقدونه بحدة نظرا للدعم والولاء الذي حرص على إظهاره لإسرائيل طوال سنين مع العلم بأن هذا اللقب يغضب المصريين وبعض الإسرائيليين لأن المصريين والعرب ينظرون إلى الصهيونية ولقب «صهيوني» باعتبارها جريمة بشعة تلحق العار بصاحبها.

يذكر ان الإعلام الإسرائيلي تناول الجهود التي بذلها مبارك من أجل إسرائيل ابتداء من تجاهله غضب المصريين من ممارسات إسرائيل بالمنطقة، وأقام علاقات سلام رائعة مع حكوماتها المتوالية وعزز التطبيع والتعاون الاقتصادي معها، كما أنه سمح للإسرائيليين بالدخول إلى أي مكان في مصر والاستمتاع بالسياحة فيها، وسهل علاقات ومصالح إسرائيل مع الدول العربية، وكان يحتقر من ينفذ عمليات مقاومة ضد الإسرائيليين ويصف هذه العمليات بـ «الإرهابية»، بجانب جهوده في تحرير الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط المختطف لدى حركة حماس منذ أكثر من 3 سنوات.

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية «ان إسرائيل تتحسر وهي ترى مبارك يجبر على الرحيل من منصبه، واعتبرت أن دعوة الرئيس الأميركي له بضرورة «رحيله سريعا» بأنها كانت «خيانة» للدولة اليهودية التي عمل مبارك جاهدا للحفاظ على أمنها، لهذا قاطع إيران وشارك في فرض الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة بسبب مخاوف تل أبيب من حركة حماس التي اعتبرها مبارك تهديدا على حكمه إذا تحالفت مع جماعة الإخوان المسلمين في مصر.

وأوضحت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن بعض الإسرائيليين يرفضون إطلاق لقب صهيوني على مبارك، لأنهم يعتبرون أنه لقب عظيم لا يستحقه إلا القليلون، ومبارك ليس من هؤلاء بسبب عجزه في إقناع المصريين بمعاهدة «كامب ديفيد» للسلام مع تل أبيب وفشله في منعهم من فرض «سلام بارد» على إسرائيل يخلو من أي عاطفة أو مشاعر.

ورغم ذلك، فإن معظم الشعب الإسرائيلي لايزالون يقدرون مبارك بل ويحبونه لأنه قوى علاقاته بإسرائيل ودعم السلام معها رغم أنه كان «سلام بارد» يرفضه المصريون ولا يعترفون به لذلك يغفر له الإسرائيليون رفضه لزيارة بلادهم على مدار ما يقرب من 30 عاما من حكمه لمصر باستثناء الزيارة التي فاجأ بها تل أبيب عندما شارك في مراسم تشييع رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين الذي قتل عام 1995 على يد أحد المتطرفين اليهود وهي الزيارة التي لن تحتسب سواء من قبل الإسرائيليين أو من قبل مبارك نفسه.

وعلى صعيد متصل، ذكرت وكالة «سما» ان نتنياهو لايزال يعتز بصوره مع مبارك على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي الـ «فيس بوك»، على الرغم من تنحي مبارك وإصدار قرار هيئة الكسب غير المشروع بحبسه 15 يوما.

وحرص نتنياهو على أن تكون هذه الصور مع الصور التي التقطها مع زعماء دول العالم في ألبوم الصور الشخصي الخاص به، حيث توجد 3 صور له مع مبارك خلال زيارته الأخيرة لشرم الشيخ التي جرت في أغسطس الماضي.

ويبلغ عدد أعضاء صفحة نتنياهو على «فيس بوك» 7 آلاف عضو، وتم إنشاء الصفحة بثلاث لغات هي العبرية والعربية والانجليزية.

مصادر رفيعة لـ "الأخبار": مبارك تورط في غسيل أموال بقيمة 3 مليارات جنيه

معلومات عن هجوم مسلح وشيك على سجن طرة لإطلاق سراح جمال وعلاء

يبدو ان هناك مافيا تم تجنيدها بملايين الدولارات تسعى بكل الطرق لاطلاق سراح ابني الرئيس المخلوع علاء وجمال مبارك ومجموعة من المسؤولين والوزراء السابقين المسجونين في «طرة لاند» حتى لو استدعى الأمر اقتحام السجن بالقوة المسلحة.

هذه المعلومة دفعت وزارة الداخلية الى وضع خطة امنية بالتنسيق مع القوات المسلحة لتشديد الحراسة حول سجن طرة، من خلال الدفع بقوات متخصصة في مكافحة الارهاب، والدفع بتمركز مدرعات ومصفحات داخل السجن حتى لا تكون هناك ثغرات تصلح للاقتحام.

ووفقا لصحيفة «اخبار اليوم»، فقد تولت عناصر من القوات المسلحة الحراسة على مدار 24 ساعة لمواجهة اي محاولة مهما كان حجمها.

وشملت عمليات تشديد الحراسة تكثيف القوات فوق اسوار السجن حول المنطقة تعمل كنقاط انذار مبكر لاصطياد اي عناصر مهاجمة في حال تنفيذ المحاولة التي تم رصدها.

من جهة أخرى، اكدت صحيفة «الأخبار» المصرية نقلا عن مصدر رفيع المستوى ان احدى الجهات الرقابية بعثت بتقرير نهاية العام الماضي الى الرئيس السابق حسني مبارك تضمن ان هناك عمليات لغسيل الاموال تقدر بـ 3 مليارات جنيه وذلك بمعرفة كبار رجال الاعمال ومسؤولين سابقين متهمين حاليا في قضايا فساد وبعض مساعدي وزير الداخلية الاسبق حبيب العادلي وبعض رجال جهاز امن الدولة السابق، ولم يصدر اي رد فعل من الرئيس السابق عند تلقيه التقرير وتجاهله.

وصرح المصدر بأن المتورطين في هذه العمليات اكثر من 51 شخصية معروفة قامت بادخال اموال نقدية واخرى في صورة بضائع مدفوعة الثمن في منبعها بالخارج وكانت هذه البضائع تستورد من الصين مثل الاجهزة الكهربائية وقطع غيار السيارات والسيارات الكورية واليابانية وكانت هناك جهة اجنبية تقوم بسداد قيمة هذه البضائع في الخارج.

واضاف ان هناك جزءا كبيرا من هذه الاموال كان يستغل في شراء العقارات والاراضي وان جزءا منها كان يتم تدويره في شركات الصرافة.

واضاف المصدر ان جهاز امن الدولة كان على علم بهذه الوقائع وان هناك بعض كبار المسؤولين كانوا يحصلون على عمولات ورواتب شهرية تصل الى نصف مليون جنيه مقابل التستر على عمليات غسيل الأموال، واشار الى ان الجهات الرقابية تلقت صورة من هذا التقرير دون جدوى.

وقال المصدر ان بعض الشخصيات المتورطة في هذه العمليات لم يتم التحقيق معهم حتى الآن.

صورة أرشيفية لعلاء وجمال

يبدو ان هناك مافيا تم تجنيدها بملايين الدولارات تسعى بكل الطرق لاطلاق سراح ابني الرئيس المخلوع علاء وجمال مبارك ومجموعة من المسؤولين والوزراء السابقين المسجونين في «طرة لاند» حتى لو استدعى الأمر اقتحام السجن بالقوة المسلحة.

هذه المعلومة دفعت وزارة الداخلية الى وضع خطة امنية بالتنسيق مع القوات المسلحة لتشديد الحراسة حول سجن طرة، من خلال الدفع بقوات متخصصة في مكافحة الارهاب، والدفع بتمركز مدرعات ومصفحات داخل السجن حتى لا تكون هناك ثغرات تصلح للاقتحام.

ووفقا لصحيفة «اخبار اليوم»، فقد تولت عناصر من القوات المسلحة الحراسة على مدار 24 ساعة لمواجهة اي محاولة مهما كان حجمها.

وشملت عمليات تشديد الحراسة تكثيف القوات فوق اسوار السجن

كريم عبدالعزيز يتهم "إسرائيل" بتدبير أحداث الفتنة الطائفية في مصر

اتهم الفنان الشاب كريم عبدالعزيز اسرائيل بالوقوف وراء أحداث العنف الطائفي التي وقعت في مصر مؤخرا، وكان ابرزها حادثة «إمبابة» التي أسفرت عن مقتل 13 شخصا وإصابة العشرات.

وقال كريم أول من امس في أول رد فعل بعد عودته من رحلة العلاج بلندن تعقيبا على أحداث الفتنة الطائفية في إمبابة: «انه لا يستبعد تورط اسرائيل في هذه الأحداث أو على أقل تقدير ان تكون لها يد بشكل أو بآخر فيما حدث»، بحسب صحيفة «روز اليوسف» المصرية.

واشار الى ان مصر تحاول الوقوف على قدميها بعد ثورة عظيمة وهذا بالطبع ما لا تؤيده اسرائيل، فتحاول استغلال أوقات الضعف الجارية، لأن هذه المرحلة تمثل فرصة عظيمة لهم.

وأبدى الفنان الشاب ثقته الكبيرة في أبناء مصر، وفي قدرتهم على تخطي هذه المرحلة بسلام، مؤكدا ان هذه الأزمة لابد أن تنتهي، خاصة ان هذه المشكلات الطائفية ليست من طباع المصريين، لأن مصر دائما بلد المسلم والمسيحي.

من ناحية اخرى، عبر كريم عبدالعزيز عن سعادته بالعودة سالما الى مصر بعد رحلة علاج استمرت ما يقرب من شهرين في لندن، موضحا ان رحلته في الطيران أثناء عودته مرت بسلام على الرغم من تخوفه بعض الشيء منها، خاصة بعد تحذيرات الأطباء من خطورة الطيران على صحته، إلا انه لم يشعر بأي ألم ولم تترك الجراحات أي أثر على صحته.

واضاف ان خطته المقبلة هي انه يرغب في المشاركة في عمل يوثق ثورة 25 يناير، ويفكر في فيلم وثائقي يهدف من ورائه الى ان يذكر العالم دائما في اكثر من عمل بمن هم المصريون.

يذكر ان كريم عبدالعزيز قد تعرض لأزمة صحية أثناء زيارته الأخيرة في لندن لإجراء فحوصات لوالدته، حيث تعرض لألم في صدره أعقبه إغماءة اكتشفت على اثرها إصابته بـ 8 جلطات في الرئة.

صورة أرشيفية لعلاء وجمال